فئة الشباب في المحيط العربي



تأليف :

هاشم الفاضل احمد المصطفى



تأليف : هاشم الفاضل احمد المصطفى

فئة الشباب

في

المحيط العربي

Email- Heshamozil0000@gmail.com

المقدمة

الشباب العربي و الإسلامي اصبح تائه في هذه الحياة و يعاني من مشاكل يوميه و مستمره في جميع النواحي وان المؤسسات العامة الرسمية و الغير رسمية لا تولي اهتمام بهذه الفئة بل اصبح هناك فجوة كبيرة بين الشباب و المجتمع أو دولهم في كثير من الاحيان .

لقد تناولت في هذا الكتاب المتواضع وأرجوا من الله ان يكون عمل متقبل و ان يفيد الجميع بعض من الظواهر الغير حميدة والسلبيات و المشاكل المتراكمة لدي فئة الشباب لأن الشباب هم وقود التنمية والتقدم وان الدول عندما تتجاهل هذه الفئه المهمة فانها تصبح من الدول العاجزة او الفاشلة كما يحدث معنا الان .

نرجوا من الدول و المجتمع الاهتمام بشبابها و ترقيتهم وتطويرهم و المحافظة عليهم لأنهم مفتاح النجاح .

الفهرس

التمهيد

الانسان ذلك المخلوق الذي كرمه الله بنعمة العقل و فضله علي سائر المخلوقات وهو يمر في حياته بمراحل عمرية تشكل حياة البشر علي كوكب الارض ومنها مرحلة الطفولة ومرحلة المراهقة ومرحلة الشباب و مرحلة الشيخوخة و دائما الدول والمجتمعات تعتمد بصوره كبيره علي الشباب لأنهم هم العنصر لتقدم الامم والشعوب ،فالمجتمع الذي يمتلك هذا العنصر الثمين ؛ يمتلك القوة والحيوية والتقدم علي سائر الامم ، فهم سبب نهضة الامم و سر قوتها و عمادها و حصننها و سيفها الحامي و درعها الواقي فالنصرة بالشباب ، حيث إنه يامكانهم استلام مناصب وشغل مواقع مهمة في المجتمع وقيادة الامم للنجاح والتطور .

للشباب دور مهم في بناء المجتمع متمثلا في طاقاته الداخلية والقدرة علي الانجاز وقابليته للتطور و المدافعة عن الاخرين انهم عماد الوطن والامة وهم من ينهضون بالوطن ويساهمونفي نجاحه والدفاع عن القضايا العامة فيه .

للشباب مكانه عظيمة خصهم بها الدين الاسلامي الحنيف علي غيرهم فهم يخوضون المعارك و يواكبون العلم والمعرفة بكامل النشاط لما لهم من اثر في هذه الحياة ؛ لمل يحملونه من قوة ونشاط و حيوية في هذه المرحلة اكثر من غيرها ، حيث يتميزون بالعطاء و بذل الجهد، فهم الاكثر تاثيرا دون غيرهم وهم الاكثر قابلية للتغير والتجديد علي عكس كبار السن فثلا لا يتخلون بسهولة عن بعض الاعمال او المعتقدات التي يحملونها و لا يقبلون التغيير عليها لذلك عني الاسلام بهم عناية كبيرة لاستغلال الطاقات الموجوده وعدم هدرها .

الباب الاول

الشباب و المجتمع

الفصل الاول

تعريف ومرحلة وخصائص الشباب

اولا : تعريف الشباب :-

يختلف تعريف الشباب من الناحية اللغوية ومن الناحية المستخدمة دوليا كالاتي :

الشباب في اللغة تعني الفتاءُ و الحداثةُ،وهو عكس الشيب و الهرم .

الشباب في التعريف الدولي :هم الافراد الذي تكون أعمارهم بين اربعة عشرة عاما واربعة وعشرين عاما ويرى البعض الاخر من الباحثين ان الشباب هي الفتره التي تقع ما بين البلوغ الي سن الاربعين عاما.

رغم ان التعريفات تختلف كثيرا يضل كل هذا جهد بشري او اجتهادات علمية ومعرفية قابلة للصواب او الخطأ .

وفق منظمة الامم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) فإن نسبة الشباب في العالم تقارب ١٨% من مجموع سكانة ؛ حيث يتواجد في العالم ما يقارب ١,٢ مليار شخص يقعون ضمن فئة الشباب ، ومن المتوقع زيادة عددهم بما مقداره ٧٢ مليون في الايام القادمه وحتي حلول ٢٠٢٥ م .

رغم هذه الاحصائيات للشباب المتزايد بإستمرار الا ان نسبتهم مستمره في التناقص مع زيادة نسبة كبار السن حول العالم .

ثانيا: مرحلة الشباب :-

مرحلة الشباب هي المرحلة التي تتبع الطفولة او لدي البعض هي مرحلة تلي المراهقة ، وفي هذه المرحلة تصل القوة والنشاط والحيوية الي ذروتها ، وتعتبر من اهم المراحل التي يمر عليها الفرد ، حيث تبدأ شخصيته بالتبلور والتطور من كافة النواحي ، فكسب المهارات والمعارف وغيرها من الامور و عرفت هذه المرحلة باسم (مرحلة التطلع إلي المستقبل) .

اهمية مرحلة الشباب :-

تكمن هذه الاهمية في انـها العنصر الاساسي لبناء المجتمعات ؛وذلك بسبب اعتماد جميع الاعمار كالمسنين والمراهقين علي افراد هذه المرحلة .

بهذا يمكن ان يقال ان مرحلة الشباب هي المرحلة التي لها الدور الكبير في تطوير و تجديد المجتمع بما في ذلك القيادة والابتكار وبناء المهارات ، لذا علي الشباب ان يعملوا علي احداث توازن بين التطور التكنولوجي و التعليمي والسياسي في البلدان التي يعشون بها و في الوقت ذاته يحافظونوا علي الثقافه والقيم الحميده السائده في المجتمع .

مميزات مرحلة الشباب :-

يمتاز الشباب بملامح تميزهم عن بقية المراحل العمرية وابرز هذه الملامح هي العزيمة و لارادة القوية والاحلام والطموحات و النشاط و الحيوية و القوة وحب الاستكشاف و المغامرة وغيرها من الملامح التي تميز الشباب عن بقية الفئات العمرية .

اهمية التعليم للشياب :-

يساهم التعليم بشكل كبير في زيادة التفكير الابداعي لدي الشباب و تطوير مهاراته،وبالتالي زيادة قدرته علي التعامل مع المشكلات التي تحيط به،لذا فان عدم

الاهتمام بتعليم الشباب قد يؤدي الي ظهور العديد من الازمات مثل :البطالة والعمالة الناقصة والقضايا الصحية (انتشار الامراض) وانخفاض النمو في الاقتصاد الوطني ، لذا علي المجتمع الاستفادة من الطاقة الهائلة التي يملكها الشباب و التي يكون التعليم الدور الرئيسي بها .

اذ ان التعليم الجيد يؤدي الي اطلاق العنان للإستفادة من الإمكانيات التي تمتلكها فئة الشباب و البشرية بصورة عامة والتالي يحدث التطور الذي تبحث عنه المجتمعات ، اما إذا حدث العكس فإن هذا يؤدي الي فقدان العديد من الشباب للفرص التي قد تبني المجتمع عامة.

<u>ثالثا: خصائص مرحلة الشباب :-</u>

الشباب هم عنصر القوة و العزيمة في مجتمع،و جهودهم و انجازاتهم هي الرافد الحقيقي للأمم،ومن خصائص مرحلة الشباب كالأتي:

-العطاء:الشباب هم منبع العطاء دائما بما يملكونه من طاقة و القوة والعزيمة،ويتميز عطاء الشباب بانه مستمرلوجود الطاقة الكامنة التي لاتنضب لدي الشباب والتي تشحذ الهمم باستمرار،بينما يتخلل مراحل

الانسان الاخرى الضعف و الانقطاع بين الحين و الاخر بسسس تعرض الانسان للمرض احيانا او ضعف الجسد بسبب تقادم السنين .

-الطموح وتحديد الاهداف:قد يكون لدي الطفل الصغير من الاحلام والاماني الكثير والتي لا تستند الي حقائق الواقع و ظروف الحياة وقدرات النفس الحقيقية و مواهبها،بينما تري الشاب الراشد قادرا علي تحديد اهدافه بوضوح و تمييز مايمكن تحقيقه منها ، وما لايمكن تحقيقه لان مدارك الشباب وافاق تفكيرهم تختلف عن مدارك الطفل و احلامه الصغيرة،ولاشك في ان تحديد الاهداف و الطموحات يعين الانسان علي تحقيقها حينما يسخر جهوده من اجلها .

- تحمل المسؤولية يتحمل الشاب المسؤوليه :والواجبات الكبيرة فهو في هذا السن قادر علي تحمل اعباء الحياة والقيام بواجباتها بما يمتلكه من قوة وعزيمة .

- النضوج العاطفي: فمرحلة الشباب تمتاز بفوران العاطفة و نضوجها بحيث يشعر فيها الشاب ذكرا كان او انثي برغبة في تأسيس علاقة شرعية مع الجنس الاخر من خلال الزواج ،ويبدا في التفكير في بناء

اسرة مستقلة وانجاب اطفال و المحافظة علي كيان الاسرة .

- مواجهة الكثير من التحديات: يتعرض الشاب في هذه المرحلة للكثير من العقبات ، اذ يكون لزاما عليه ان يختار المساق العلمي الذي يرغب فيه لانه سوف يلتزم به ويحدد مستقبله المهني في المستقبل، كما ان احداثا مصيرية تتخلل هذه المرحلة مثل:الثانوية العامة التي تحدد بشكل كبير مصير الطالب و قبوله في الجامعات ومراكز التعليم العالي المختلفة ، وكذلك تحديات اخلاقية حينما يري الشاب المنكرات والمفاسد المنتشرة في مجتمعنا فيحاول جاهدا مقاومتها واجتنابها قدر المستطاع وغيرها من التحديات التي تمر في حياة الشاب .

الفصل الثاني

أهمية الشباب في بناء وتنمية وتقدم المجتمع

<u>أولا:اهمية الشباب فى المجتمع :-</u>

تعتبر فئة الشباب من اهم الفئات التي تعمل علي بناء و تنمية المجتمع وتقدمه ايضا ، فهم العمود الفقري لاي مجتمع و لايمكن الاستغناء عنهم وايضا هم من ركائز الدول المتقدمة و ذات التفوق العلمي والتكنولوجي الحديث .

<u>ثانيا:اهمية الشباب فى بناء المجتمع :-</u>

للشباب دور مهم و كبير في بناء و تنمية المجتمع ، ولايقتصر دورهم علي مجال محدد ،بل يتقاطع مع جميع المجالات الاجتماعية و السياسية و الاقتصادية و مختلف قطاعات التنمية فمن اهم مميزاتهم و دورهم كقوة تغيير مجتمعية ما ياتي:-

*** الشباب هم الاكثر طموحا في المجتمع و عملية التغيير و التقدم لا تقف عند حدود بالنسبه لهم فهم اساس التغيير و القوة القادره علي احداثه لذلك يجب**

ان يكون استقطاب طاقاتهم و توظيفها اولويه جميع المؤسسات و المجموعات الاجتماعية التي تسعي الي التغيير .

* الشباب هم الاكثر تقبلا للتغيير ، وهم الاكثر استعدادا لتقبل الجديد و التعامل معه، والابداع فيه ، وهم الاقدر علي التكليف بسهولة دون ارباك مما يجعل دورهم اساسي في احداث التغيير في مجتمعاتهم .

*الحماس الفكري لدي الشباب والطاقات الجباره التي يملكونها تساعدهم بشكل كبير نحو التقدم و الحيوية في التفاعل مع مختلف المعطيات السياسيه و الاجتماعيه المتغيرة .

*الشباب قوة اجتماعية هائلة في بعض البلدان هم اكثر الفئات عددا وهم بالطبع الاكثر نشاطا ، والتالي يمكنهم تغيير الكثير من خلال الاشتراك بأعمال التنميه المجتمعيه في جميع المجالات و المساهمة في اصلاحها ، و التأسيس للأجيال القادمة لكي تكون في احسن الظروف .

* روح المبادره لدي الشباب و المنافسه السريعه في الابداع و الابتكار تشجعهم علي اطلاق افكارهم وخلق

مبادرات و مؤسسات و جمعيات في مختلف المجالات وكلها تساهم في تنمية المجتمع .

* دور الشباب في العمل الطوعي و الخدمات العامة في المدن والارياف و الاحيلء الشعبيه علي حد سواء ، فمشاركتهم بالاعمال التطوعيه المختلفه قادره علي بناء شخصيتهم وتقويتها ، وتعزيز روح المواطنة لديهم وتجعلهم يساهمون في مساعدة الاخرين .

* التعرف علي الامور المحلية التي تخص المجتمع الذي يعيشون فيه، والتعلم منه ، واكتساب معرفة في تاريخيه ومميزاته وخصائصه واحتياجاته ، مما يمكنهم من تطويره وتنميته .

* تأسيس المجموعات الشبابيه المختلفة و المشاركه فيها فهناك الكثير ما يمكن ا يقوم به الشباب المهتمين بالعمل في مجال واحد ، وهو ما يمكن ان يسهم في تطوير هذا المجال و المجتمع المحيط بهم كذلك .

دور الشباب في السياسه = للشباب تأثير كبير في السياسه ، وادوار هامه يمكن ان يساهموا بها مثل :

- الشباب هم القوة السياسيه الاكبر و الاكثر تحررا و انفتاحا لذلك يمتلكون القدرة علي تحقيق اهدافهم في تغيير السياسات و تفعيل دورها بشكل

اكبر في دولهم و التاثير علي جميع القوة السياسية و علي صناع القرار و المسؤولين.

- من واجب الشباب معرفة حقوقهم وواجباتهم حتي يستطيعوا المطالبه بها و التعامل معها ، و تحقيقها و تطبيقها بالشكل الامثل .
- يمكن للشباب المساهمة في التغيير الحقيقي من خلال التعبير عن ارائهم بمختلف الطرق خاصه ما توفره اليوم من وسائل تكنولوجيه حديثه ، لكن عليهم بالطبع توخي الحذر في كل ما يقال او ينشر ، فاليوم كل ما يكتب وينشر محفوظ ومن الصعب مسحه فيما بعد .
- المشاركة في الانتخابات و التشجيع عليها اذ تعد الانتخابات مفصلا سياسيا مهم لجميع الدول ، وموقف الشباب منها يجب ان يكون موقفا مؤثرا لانها في اغلب الاحيان ستحدد مستقبل البلاد لعدة سنوات بعدها وهم فعليا اكثر القوى المؤثره و المتأثره في مستقبل البُلدان و تطورها .

دور الشباب في الاقتصاد: للشباب ادوار هاما في تنمية الاقتصاد لدي الدول ومنها ان الشاب قوة اقتصاديه كبيره يمكن استغلالها في التنميه الشامله ، و في جميع القطاعات ويمكن تحفيزهم

علي الابداع في المجالات المختلفة للحصول علي افكار رياديه خلاقه ، وزيادة الانتاج والدخل لهم و للعاملين في تلك المجالات ، مما يضمن النجاح و التقدم للمجتمع بمختلف قطاعاته .

<u>اهمية الشباب فى تنمية المجتمع :-</u>

مفهوم التنمية :عرفت الامم المتحدة تنمية المجتمع بأنها العمليات و الممارسات التي يتعاون فيها الاهالي و يضمون جهودهم مع جهود الحكومات لتطوير و تحسين طروف المجتمع المحلي الاجتماعيه و الاقتصادية و الثقافية ، والسعي لتكامل المجتمعات في واقع الامه وجعلها قادره علي الاشتراك في مسيرة التقدم القومي .

علاقة الشباب بالتنمية : تسعي التنمية لتعزيز قدرات الانسان و افكاره و توجهاته،وترقي بامكانياته وتحفظ صالحه حرياته؛حيث يعد الانسان غاية لها،كما انها تُعني بجوانب الانسان المعنوية لتمكنه من ان يكون فردا صالحا قادرا علي تحقيق حاجاته و حاجات مجتمعه كما يعد الانسان الوسيله و الاداة التي تقوم التنمية بتحقيق غاياتها و طموحاتها من خلاله عبر تفاعل ايجابي ، و وعيه بعقبات و مشاكل الامه .

سمات الجيل العربي (الشباب) الجديد :-

للشباب العربي في المجتمعات العربيه خصائص مشتركة و سمات يتميز بها ؛ ومنها:

- **التطلع الدائم نحو الحرية و العدالة و الديموقراطية .**
- **الحماس للإبتكار و التحدي .**
- **المخاطرة و الشجاعة و الجرأة .**
- **الانجاز و القدرة و السرعة العالية علي حشد الجماهير .**

مطالب المجتمع من الشباب :

تتفاوت المطالب التي تفريضها المجتمعات علي الشباب من مجتمع لاخر ومن بيئه لأخرى الا انه توجد بعض النقاط التي تشترك فيها المجتمعات كلها من الشباب لتصل في نهاية المطاف لتنميه و انماء مجتمعي حقيقي و فعال ،وهذه النقاط هي :

- **الاعتدال و الوسطيه وعدم التعصب و التطرف في القضايا المختلفة التي يواجهها المجتمع .**
- **انماء قيم المنافسه الفعاله و الايجابيه و الحد من الاعتماد و الاتكال علي الظروف الخارجية لتحصيل الفرص و احراز النجاح و الاعتماد علي الذات .**

- **السعي لتعزيز الهوية الوطنيه و القومية،لجعلها هويه ترفع من شأن الشباب و تزيد من احترامهم.**

الادوار الاجتماعية:

يمكن تعريف الدور الاجتماعي علي انه مجموعة من المعايير و الاسس المتخصصه بسلوك و فعل شخصى له دور محدد في الجماعة كدور الطبيب و القائد و دور الاب والام ؛ اذ من الضروري ملائمة دور الفرد لسلوكه وفعله .

قد يرتبط الفرد بدورين في ذات الوقت ضمن ما يعرف بتعدد الادوارالاجتماعية للفرد حسب الجماعة المحيطه به،و المجتمع الذي هو احد اعضائه،كأن تكون الام مدرسه مثلا ،فيكون لها دور الام ودور المعلمة كذلك ،ويكامل بينها؛حيث انه من الممكن ان تكون ادواره اختيارية دون اجبار كأن يكون الفرد متزوج او اعزب مثلا او ادواراجبارية فرضت عليه كأن يكون ذكر او انثى.

يكتسب الفرد كيفية اداء الادوار منذ صغره وذلك عبر التنشئه و التربية الاجتماعية او من خلال التعلم او من القدوات او من البيئه التي تحيط به ؛ حيث تعد عملية التعلم هذه اساسيه للمجتمع تضمن استمراره .

دور الشباب في تنمية المجتمع :-

يعتبر الشباب خط الدفاع الاول و الاخير عنها ، ويشاركون في عمليات التخطيط المهمه ، ومن الامثلة علي ادوار الشباب :

- المشاركة في عملية الانتخابات ؛ حيث تعد اصوات الشباب حاسمه و تشكل جزءاً كبيرا لا يتجزأ من الاصوات الشامله .
- المشاركة في قضايا الرأي العام و المناصرة كقضايا حقوق المراءة و الطفل و مناصرة الفئات المهمشه في الحصول علي حقوقها .
- التطوع في مؤسسات المجتمع المحلي ؛ إذ يساهم ذلك في اضافة عدد الايادي العامله وزيادة الانتاج و الفائدة .
- ممارسة الانشطة التعاونية ؛ مثال كإنتاج فيلم وثائقي يتناول موضوعا معينا يتعاون علي انتاجه مجموعة من الشباب كل منهم حسب تخصصه و خبرته .
- المساعدة علي انشاء مشاريع خدمية ؛كالضغط علي الشركات الكبري لانشاء مشاريع البني التحتية المهمة لسير الحياة .

- **التخطيط لإقامة مؤتمرات علميه و ورشات عمل و نقاشات من شأنها توسيع المعرفة وتحفيز العقل لاستقبال إنتاجات فكرية جديدة .**
- **التخطيط للبيئه المحلية و كيفية المحافظة عليها كالرسم والتشجير في الاماكن العامة .**
- **المساهمة في جمع التمويلات و التبرعات للمؤسسات الخيرية المحتاجه و التي تعاني من امكانيات محدودة فتهدد بوقف انشطتها .**
- **تعزيز الجانب الاجتماعي بتبادل الزيارات.**
- **تعزيز الجانب الثقافي من خلال تعزيز المبادرات للتعريف بالثقافات المتنوعة ، و تبادلها و ابتعاث الشباب لبلدان اخرى .**
- **الحفاظ علي هوية الوطن و ابراز تاريخه من خلال استدعاء البطولات الماضيه و تمثيلها .**
- **المساهمه في الدفاع عن الوطن و حمايته حيث يكون الشباب اول من يكون فداءا للوطن و يفدونه بكل غال ونفيس .**
- **نشر الوعي الصحي من خلال الانشطةو الفعاليات التي تعطي معلومات حول الامراض الخطيره .**
- **يلعب الشباب دور مهم في السياسه حيث يختارون نظام الحكم والرئيس وكل مسؤول بأي منطقه .**

- **تقوية الاقتصاد من خلال المعارض التسويقية ؛ حيث ان عرض المنتجات الوطنية يؤدي الي معرفة الجمهور المحلي بها فيزداد الإقبال عليها مما قد سياهم في الحصول علي الاكتفاء الذاتي للدولة.**

أهمية الشباب في تقدم المجتمع :-

الشباب هم اطفال الامس،وعماد الحاضر،وقوة المستقبل ويعتبرون الركيزة الاساسيه في تقدم وبناء كل مجتمع ،فهم يحملون في داخلهم طاقات وابداعات متعدده ،يحرصون من خلالها علي تقديم الافضل للمجتمع الذي يعيشون فيه،ويستطيع الشباب من خلال التعاون بين بعضهم البعض على الرقي بالمجتمع وحث الاخرين علي المشاركة الفعاله في تقديمه،كما ان هذا الدور الذي يلعبه الشباب يعكس ايجابياعلى معارفهم،وزيادة تأثرهم وتأثيرهم يالاخرين .
للشباب اهميه في تقدم المجتمعات من منطلق الادوار التي يقومون بها وهي كالأتي:

- **مبادرة التطوع،يقوم العديد من الشباب بحملات تطوعيه ضمن انشطة و مبادرات الخير علي مدار السنه ، وهذا يدل على اخلاق و قيم نبيله، و**

تشتمل هذه المبادرات على تقديم وجبات للعائلات المحتاجه ،بالاضافه إلى معونات مختلفة.

- **الاهتمام بالنظافة؛تعتبرالنظافة من اهم الآساسيات التى يحرص الشباب على الاهتمام بها كتنظيف الشوارع و المدارس و الحرم الجامعي من النفايات المتكدس و التي ترمى من اخرين مستهترين بالمجتمع،فهذه الظاهره تدفع الكثير من الاشخاص للحفاظ على بيئتهم نظيفة ،التي هيا عنوان لأهلها.**
- **التبرع بالدم،تقام تحت منهاج الاحساس بالاخرين،الذين يحتاجون الى وحدات الدم هذه وترسل هذه الوحدات إلى المستشفيات والى كل شخص يحتاج اليها،ومنها يصل الى من يحتاجها من البلاد المجاورة.**
- **المشاركة الوطنية؛تعد ادى اساسيات الرقي والتقدم وبناء المجتمع و التأثير في الكثير من القرارات التى تهم المجتمع كالمشاركة في الانتخابات باعتبار ان الشباب يشكلون النسبه الكبيره و الحاسمه في تحديد القادة.**
- **تقديم التبرعات؛تسعى مجموعات مختلفة من الشباب الى جمع الاموال لغايات متعدده**

ونبيله،كترميم اماكن العباده او تقديمها الى الاسر المتعففه او اصلاح المنتزهات العامة وغيرها .

- **الارشاد،يهتم الكثير من الشباب في الانضمام مجموعات ارشاد الطلبه الجامعيين و الاجابه علي استفساراتهم وكذلك الارشاد داخل المجتمع من قبل شباب منضمين الى منظمات مدنيهو ايضا مجهودات فرديه من فبل بعض الشباب.**
- **انشاء ورشات عمل،تشمل علي توفير اوقات لمراجعة العديد من المواد وذلك من خلال التنسيق مع المدرسين لعقد مؤتمرات مختلفة المضمون تهم الطلبه و المجتمع لزيادة معارف الشباب وحث الاخرينعلي المشاركةفي الانشطة المختلفة.**
- **تقوية العلاقات الاجتماعية ويكون ذلك بالتنسيق لتقديم واجبات الفرح او الحزن الاخرين ،وهذا يساعدعلى توطيد العلاقات بين الشباب للرقي بالأمة في جوانب متعددة.**
- **الضغط الاعلامي،يسعي العديد من الشباب الى اظهار رسالتهم و مساعيهم من قالب البرامج الشخصية او اعمال دراميه صغيرة وهادفه ويتم نشر هذه الفيديوهات عبر الانترنت وبالتالي تصل الرساله بسرعه كبيره الى المسؤولين وتعد هذه**

الرسائل من الامور التي تهم المجتمع وتساهم في تقدمه.

الفصل الثالث

الشباب فى الإسلام

قد تحدث المفكرون والباحثون عن مرحلة الشباب و عدها الكثير انها الفتره التى تقع ما بعد البلوغ إلى سن الاربعين ومنهم من جاوزها الى سن الخمسين،والراي الاقوى والارجح انها تنتهى عند سن الاربعين وستدل عدد من الناس على ذلك قوله تعالى :(حتى إذا بلغ اشده اربعين سنه)،كما ان الله قد بعث كثيرا من الانبياء في سن الاربعين سنه،حيث يكون هذا السن مرحله مفصليه فارقه ترسم اولى خطوات الانتقال الى مرحلة اشد حكمه وعقلانيه.

<u>أهمية الشباب في الاسلام :-</u>

جاء الاسلام ليعلي من قيمة الشباب و يؤكد عليها،كما ان النبى عليه الصلاة والسلام كان محاطا بكثير من الشباب الصحابه الذين حملوا على عاتقهم نشر رسالة الاسلام في ربوع المعمورة،ولقد تجلت اهمية الشباب في توجيهات النبوة حيث وردة كلمة الشباب في الخطاب النبوي و في احاديث تدل علي الاهتمام النبوي بهذه الفئه من المجتمع،ومنها توجيهه صلى الله عليه وسلم

بقوله:(يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج؛فانه اغض للبصر،واحصن للفرج،ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء).
كما ان النبي عليه الصلاة والسلام قد كلف كثيرا من الشباب للقيام بعدد من المهمات الجسام منها تكليف الصحابي مصعب بن عمير بان يكون اول سفير للاسلام،حيث بعثه الى المدينه ليعلم اهلها الدين والقران،كما كلف النبى(ص)الصحابى الجليل اسامه بن زيد رضي الله عنه بقيادة جيش يتوجه لقتال الروم في الشام و قد كان عمره لم يتجاوز ثمانية عشر عاما،وعلى الرغم من وجود صحابه كبار في السن في جيشه كسيدنا عمر بن الخطاب رضى الله عنه.
ان الاسلام وهو يضع كثيرا من الاحكام و التوجيهات فانه ينظر دائما الى طاقات الشباب و قواه الكامنه ويضع السبل التى تعيين الشباب على تسخير تلك الطاقه في الخير و المعروف بها يعود عليهم بالفائدة في الدنيا و الاخرة.

دور الشباب في الاسلام :-

تبوأ الشباب مكانه عظيمه في الاسلام في مجال بناء الامه و الرقى بحضارتها في مختلف المجالات،الامر الذي جعل منهم لباقي اترابهم،حتى

بعد انقضاء زمانهم و خلد اسمائهم وانجازاتهم الى يومنا هذا كدلاله على دور الشباب في ازدهار وقوة مجتمعهم،وقد كان الصحابه رضوان الله عليهم اجمعين من حملوا راية الاسلام شبابا مع رسول الله (ص).

امثلة على لشباب في الاسلام :

- يوسف عليه السلام يعد احد الامثله التي اوردها القران الكريم فقد انزل الله رسالته عليه و هو شاب فتى و تناهشته وحوش الشهوة و المال و الالجاه من كل اتجاه،فتمرد عليها وصبر وثبت وصمد و رغم السجن و النفى و التهديدات من امرأة العزيز، فضرب بذالك اروع مثل في طهارة وعفة الشباب .
- سيدنا موسي و ابراهيم عليهما السلام الذين حملا دعوة الله لأقوامهما كانا شابين .
- قادة جيوش الامه،فقد وثق الرسول (ص)بالشباب فسلمهم راية المعارك زارعا فيهم تحمل المسؤوليه والثقه بقدراتهم،مثل ما حدث في معركة مؤته بين المسلمين و الرومان بالاضافه الى القائد قطز الذي حارب التتار و كان شابا و اشتهر بمقولته"من الإسلام إن لم نكن نحن" .

- في مجال العلم كانوا شبابا امثال ابن تيميه و الشافعي و البخارى وغيرهم .
- في العصر الحديث نرى العديد من الشباب المتدين الذي كان له اكبر الاثر في تغيير الواقع الاسود للكثير من الشباب في المجتمع وزرع بذور الامل في النفوس المتعبه من الحياة امثال احمد الشيقري الداعيه المسلم صغير السن و غيره من الشباب .
- في مجال الانشاد الديني الذي يتناول كافة القضايا المجتمعيه و الدينيه امثال ماهر الزين و سامي و غيرهما من الشباب الواعد بالخير و العطاء .

واجبات الشاب المسلم :

- الالتزام بالدين في كل نواحي الحياة و السلوكيات.
- السعي لإصلاح الغير و اصلاح المجتمع،فالمسلم ضد الانانية.
- اداء العبادات في وقتها مما يؤدي الي الانضباط .
- عدم التشبه بالنساء من قبل الرجال و عدم تشبه النساء بالرجال .
- الاقتداء بالرسول (ص) من ناحية الافعال و الاقوال .
- الالتزام بالحلال و الحرام .

الباب الثاني

مشكلات الشباب

الفصل الاول

تعريف كلمة المشكلة و انواع المشاكل

المشكلة في اللغة:التبس الامرَ

اما اصطلاحا:يعني في الاصطلاح بصفه عامه في كل موقف غير معهود لا يكفى لحله الخبرات السابقه و السلوك المألوف،والمشكلة هى عائق في سبيل هدف منشود،ويشعر الفرد ازاؤها بالحيرة و التردد و الضيق مما يدفعه للبحث عن حل للتخلص من هذا الضيق و بلوغ الهدف المنشود.

المشكلة شئ نسبي اذ ان ما يعده الطفل الصغير مشكلة قد لا يكون مشكلة عند البالغ الكبير و هكذا .

انواع المشاكل :-

للمشكله انواع كثيره فقد رياضيه او اجتماعيه او فلسفيه او علميه او نفسيه ....الخ .

لحل المشكله هنالك العديد من الطرق المتبعه و الاساليب التى تسمى (اساليب حل المشكلة).
ومن هذه الاساليب الاسلوب الخماسي لحل المشكلات:وهو اسلوب علمي متبع يقتضي بالقيام بخمسة خطوات لحل المشكلة وهي كالاتي:

1. **تحديد المشكلة وتجميع معلومات عنها،وهو تحديد وهو تحجيم المشكلة من كافة الجوانب تجميع معلومات كافيه عن هذه المشكلة.**
2. **التفكير في عدة حلول،وهو ان تفكر في عدد من الحلول المنطقية او غير المنطقية .**
3. **اختيار احد هذه الحلول،وتتم هذه الخطوات عن طريق التفكير و ترشيح احد افضل الحلول المطروحة .**
4. **تجريب الحل،وهي اهم مرحلة لانه يترتب عليها معرفة ما اذا كانت المشكلة قد انتهت ام لا.**
5. **النتيجة،وهنا يتضح هذا الحل،وهل انتهت المشكلة ام لا.**

الفصل الثاني
مشاكل الشباب

تعتبر مرحلة الشباب اهم المراحل العمريه في حياة الفرد، نظراً لكونها المرحلة التي تساهم في شخصيته المستقبليه وتجعله قادراً على اثبات نفسه في ميادين الحياة المستقبلية ، وكذلك السعى للوصول الى حياة افضل الا ان هذه المرحله العمريه قد تواجه العديد من المشاكل التي تؤثر في مستقبل الشباب و حياتهم على المدى العيد .

أهم مشاكل الشباب و اسبابها :-

للشباب مشكلات كثيره و معقده ولاكن هنا سوف نذكر اهم المشكلات بشكل موجزه دون اسهاب من اجل التبسيط ،وهي كالاتي:

- **الجهل الديني؛بسبب عدم تلقي العلوم الكافيه فيه حيث لا يميز بعض الشباب بين الحلال و الحرام.**
- **الانحراف في الاخلاق و انحراف التفكير؛نتيجته مشاهدة الاباحية واتشار العادة السرية ومرافقة اصدقاء السوء و الالفاظ البذئه و الفاحش.**

- العزوف عن الزواج؛بسسب ارتفاع تكاليفه مثلاً او بسبب انتشار الزنا و الخليلات في جميع الدول او بسبب هواجس نفسيه ....الخ.
- التقليد الاعمى للغرب او الشرق في لباسهم و التأثر بالتيارات التي تحملها الصحف و المجالات و وسائل الاعلام المختلفة و الكتب و مواقع الانترنت،خاصة الضاره منها.
- الفراغ و كثرة البطالة في سوق العمل و السبب في ذلك بشكل رئيس هو المهارات و الكفاءات العالية التي يتطلبها رؤساء العمل وخبرة الثلاث سنوات او اقل مما يقلل الفرص المتاحه امامهم.
- التدخين والخوف من المستقبل و الحياة المقبله.
- الفقر و هي الاكثر انتشارا وتعد من اهم الاسباب ،بسبب انتشارها وسط هذه الفئه العمريه.
- التهاون في اداء الصلاة بسبب عدم الاهتمام بها لان معظم الشباب يفكر في داخله ويدور سؤال: هل للصلاة فوائد ماديه؟
- احساس الشباب بعدم صلاحيتهم في المجتمع.
- الابتعاد عن مجالس العلم و الدين الحنيف.
- الحروب و المشاكل السياسيه و الفتن الدينيهو المذهبية و كذلك الطائفيه.

- **رفقاء السوء بسببهم يصبح الشاب بلا قيمه وسط المجتمع.**
- **قلة ادراك قيمة الوقت لان الوقت كالسيف ان لم تقطعه قطعك.**
- **قلة التخطيط الجيد للحياة المستقبلية ومعرفة الشاب ما يريد من الحياة و ما هي اهدافه و تطلعاته.**
- **الهوس في المباريات الرياضية بطريقة مجنونة قد تصل الي ازهاق الارواح بسببها .**
- **التفكك الاسري وله اثار علي نفس الشاب وحياته ولقد تحدث عنها علماء الاجتماع و النفس بشكل مفصل.**
- **الكآبه و الانتحار؛ وهو ينتشر بكثرة وسط الشباب و يعد ثالث اكبر سبب للوفاتهم،كما تنتشر الكآبه والتي يعبر عنها احيانا باعراض غير الشعور بالحزن الرغبة بأعتزال الاصدقاء و الاقارب،وقد تظهر كذلك بتغير انماط النوم اما النوم الكثير او الاصابه الارق وقد يهمل الشاب مظهره او نظافته الشخصية وقد ينخرط في سلوكيات خطيرة.**
- **تناول الكحول و المخدرات وسط الشباب احيانا هربا من الكآبه او التوتر او أي مشاكل اخرى**

يعانون منها،كما و قد يتعاطون هذه لمجارات بعض رفقاء السوء.

- **استبدال العالم الحقيقي بالعالم الافتراضي و قضاء كثيرا من الوقت على شاشات الاجهزه الالكترونيه،لان للتكنولوجيا سلبيات مثلما لها من فوائد في حياتنا.**
- **الحرمان من التعليم بسبب الاوضاع المعيشيه الصعبه و الاقتصاديه .**

أسباب مشاكل الشباب :-

هناك اسباب كثيره منها ظاهره و منها قيد الدراسة ولاكن يمكن اجمال هذه الاسباب كالاتى:

- **ضعف الروابط الاسرية؛بسبب التفكك الاسرى الناتج عن الطلاق او تعدد الزوجات و الهجر بين الزوجين و المشاكل المستمره بين الزوجين.**
- **التراخي في التعامل او التسلط الابوين الامر الذي يؤدي الى سوء التربية،وضعف التنشئه الاجتماعية.**
- **الحرمان من الرعايه الابويه تجاه الابناء و التقصير في اشباع حاجاتهم الاساسيه او الافراط ف التدليل.**

- **ضعف الرقابة وعدم المبالاة في الارشاد و التوجيه،بالاضافة الى انعدام المسؤوليه تجاه ارشاد الشباب.**
- **البعد الاجتماعي و النفسي بين الوالدين و الابناء،وعدم احترام الحرية الشخصية للشباب او احترام رايهم.**
- **الاسراع الى تلبية طلبات الابناء في شراء السيارات و المقتنيات الفارهه من باب الترف والبذخ او السفر بمفردهم خارج البلادلقضاء الوقت على النمط الغربي (حفلات و ملاهي ليليه و بائعات الهوى).**
- **ترك مهمة التربيه و التوجيه للمربيات والخدم.**
- **عدم الاهتمام بالدراسة ومتابعة السير الدراسي و انتظام الابناء في الدراسة.**

بعض الحلول للحد من مشكلات الشباب :-

سوف اشير الى بعض الحلول دون اسهاب عسى ان تجد اذن ساغيه و عقول واعيه من الجميع وتسهم في تقليل او الحد منها وهي :

- **اعطاء الفرص للشباب لإثبات وجودهم في كافة الميادين العلمية و الاجتماعية و كذلك السياسية.**

- **اصلاح المناهج التعليمية المطروحه في المدارس،عن طريق زيادة محتواها من العلوم الدينية النافعة و العقائدية الصحيحه ومعرفة الحلال من الحرام،بالاضافة الى الدراسيه كافة و اختيار المدرسين الاكفاء و الصالحين.**
- **إلتقاء الشباب بالعلماء عن طريق اقامة الندوات.**
- **عمل ندوات مفتوحة للإجابة على مشاكل الشباب.**
- **اصلاح وسائل الاعلام ؛ حتى لا تبث إلا ماهو صالح ومفيد.**
- **الزواج؛اظهار مزايا الزواج و حسناته ؛ليقتنعوا و يرغبوا به ،حيث يؤدي الى سكون النفس و الشعور بالراحة.**
- **تخصيص العديد من المؤسسات الاجتماعيه التي تعنى بالشباب و احتياجاتهم.**
- **توفير فرص عمل للشباب .**
- **منع التدخين في المؤسسات المختلفة لانها مدخل لتعاطي الممنوعات .**
- **منع القنوات الساقطة وكذلك مواقع الانترنت الاباحيه.**

- **نشر الدورات التدريبة و المحاضرات التي تساعد الشباب على تحديد اهدافهممن هذه الحياة و المراتب التي يريدون الوصول اليها.**
- **اصدار المجلات العلمية و الثقافية الجاذبة و الموجهة للشباب.**
- **اقامة دورات توعويه من فبل المؤسسات و الجامعات التى تهدف الى توعية الاهل بالكيفيه الصحيحه للتعامل مع الشباب.**
- **عمل مقاهي مفيدة تساعد الشباب على المعرفة في الاطلاع على الكتب و تناول مشروبات صحية غير ضارة تساعد على نمو الجسد بشكل معافى .**

الباب الثالث

أثر الاعلام على الشباب

الفصل الاول

مفهوم الاعلام وظائفه وتأثيره

مفهوم الاعلام :-

يعرف الاعلام على انه مجموعة الوسائل المستخدمه كوسائط اتصال مثل التلفاز و الراديو و الصحف اليومية و المجلات اضافه الى الانترنت و التي تعمل مجتمعة للتاثير في راي عامة الناس علي نطاق واسع وقد تشمل طرق الاعلام اصناف متعدده مثل النشر المطبوع او الاذاعه سماعا او المشاهدة او من خلال الانترنت.

تتعدد مجالات التي تستهدفها قنوات الاعلام لتقوم بتغطيتها مثل التعليم و وسائل الترفيه و الاخبار و مصادر معلوماتية وتناقل الرسائل .

وظائف الاعلام:-

يعتمد الاعلام على مجموعة من الوظائف التي ترتبط بطبيعة الدور الخاص فيه ضمن المجتمع ؛ اذ يحرص على مواكبة حاجات الافراد الفكرية و المادية ،وتختلف وظائف الاعلام بين المجتمعات،مما ادى الي قيام مجموعة من المفكرين الاعلاميين بتحديد اهم وظائف الاعلام،وهي:

- **تعزير الاعلام من خلال تزويد الافراد بالمعلومات المهمه و الضروريه حتى يتمكنوا من فهم المجتمع و العالم و التصرف و التواصل بطريقه سليمه.**
- **تحقيق التنشئه الاجتماعيه عن طريق توفير المعرفة للافراد مما يساهم في تعزيز تفاعلهم مع المجتمع،ومشاركتهم في الاحداث العامه ويؤدي ذلك الي تطور وعيهم الاجتماعي.**
- **دعم الدوافع اى الاهداف المجتمعيه المباشرة عن طريق تشجيع النشاطات الخاصه بالافراد.**
- **الحوار.عملية تبادل الافكار حول مجموعة من الحقائق من اجل مناقشتها و توضيح وجهات النظر المحتلفه ومحاولة الوصول الى اتفاق حول القضايا المطروحه.**

- التربية من خلال تعزيز التطور العلمي و الثقافي و نشر المعرفة في المجتمع.
- الاعلان والدعاية عن طريق المساهمة في دعم الانشطة الاقتصادية .

تأثير الاعلام :-

للاعلام تاثير كبير علي المجتمع في عصر المعلومات و الانفتاح على الاخر في شتى مجالات الحياة،ويمكن اجمال هذه المجالات في الاتي:

١- التاثير الاقتصادي. هي مجموعة التاثيرات المرتبطة بالاعلام الخاص بالتسويق و الذي يساهم في توصيل المنتجات من المنتجين الى الزبائن مما يؤدي الى تفعيل دور الاعلام في المشاركة في التنمية الاقتصادية.

٢- التاثير الاجتماعي. هي مساهمة الاعلام في التاثير في المجتمع بسبب استخدامه من الوسائل الاعلامية في التواصل مع الافراد مثل التلفاز و الصحافة كما قد يستعين الاعلام باستخدام اساليب تساعد على اقناع الناس في العديد من الافكار مثل شراء سلع معينة.

٣- التاثير السياسي. بمعني ارتباط الاعلام في التاثير على حياة السياسية في الدول،ومن الامثلة على

ذلك استخدام وسائل الاعلام في الحملات الانتخابية للمرشحين ؛اذ ساهمت الاعلانات في تقديم دعم مهم للمرشحين من اجل شغل مناصب سياسية،فساعدت الرسائل الاعلامية في التركيز على انجازات المرشح،مما يساهم في تعزيز فرص النجاح في الانتخابات.

إيجابيات وسائل الاعلام و سلبياتها :-

تعد وسائل الاعلام المختلفه من اهم الاختراعات التي اخترعها الانسان و التي سهلت التواصل مع الاخر اذن للاعلام ايجابيات وكما يقال ان الاعلام مثل السكين يمكن ان يستخدم في الخير كما يمكن استخدامه في الشر.

من اهم ايجابيات وسائل الاعلام المختلفه:

- توعية الجمهور و تثقيفهم اذ تساهم وسائل الاعلام في زيادة اطلاع الناس و معرفتهم بالامور المتنوعة والمختلفة و في جميع المجالات و عرضها بطرق بصرية اكثر قدرة على الوصول للمتابعين.
- سرعة معرفة الاخبار و الاحداث العالمية و المحلية،اذ قضت وسائل الاعلام على حاجز المسافة تماما وجعلة العالم قرية صغيرة وسهلت نقل المعلومات بشكل كبير ؛ حيث اصبح بإمكان

الانسان ان يحصل على معلومه مختلفة من جميع انحاء العالم في بيته.

- **مساحه لعرض المواهب و الانجازات المختلفة.**
- **زيادة المعلومات المتنوعة لدى الاطفال اذ توفر بعض برامج المسابقات في التلفاز و الراديو مصدرا مشوقا للمعرفه للاطفال المتابعين لها،وتعد البرامج التعليمية على وسائل الاعلام ماده مهمه للاطفال لانها تعرض المعلومات بطرق مميزة،يحفظها الطفل و ترسخ في عقله.**
- **سهلة الوصول؛اذ يمكن للمرء ان يصل اليها بسهوله و في أي وقت و عبر اجهزه مختلفه و فقنوات الراديو قد تسمعها على الراديو او عبر الموبايل ايضا و قنوات التلفزيون على الانترنت ايضا وبذلك يمكن الوصول الى المعلومه بطرق مختلفة وفي ازمنه و امكنه مختلفه.**
- **الدعاية للمنتجات وهو مايمكن ان يزيد الطلب على المنتجات المعروضه وبالتالي يرفع مبيعاتها و تعتبر وسائل الاعلام المختلفهمن الطرق الجذابة لعرض المنتجات .**
- **الترفيه المفيد في أي وقت ومكان.**

- التعرف على الدول و الثقافات و الحضارات الموجودة في العالم والاطلاع على عاداتهم و اسلوب حياتهم وربما تعلم لغاتهم ايضا .

من سلبيات وسائل الاعلام كالاتي:

- وجود مواد غير مناسبه لان يسمعها او يشاهدها الاطفال وهو ما يمكن ان يكون تحديده و مراقبته من قبل الاهل صعبا في اغلب الاحيان.
- العزلة؛اذ يقضي كثيرون وقتهم في مشاهدة التلفاز او تصفح الانترنت وهو ما يمكن ان يبعدهم عن عائلاتهم و اصدقائهم و يسبب لهم مشاكل اجتماعيه او حتي اضطرابات نفسيه.
- محدده جغرافيا ،فبعض وسائل الاعلام قد تكون محدده جغرافيا في المدن او لا تصل الا المناطق البعيده نثل الصحف التي توزع في مناطق معينه او محطات الراديو التي تبث ضمن نطاق تردد معين لا تتجاوزه.
- ازدياد الاعلانات و الدعاية التي جعلت من بعض وسائل الاعلام اقل جاذبيه للجمهور مثل محطات التلفاز التي فقدت بعض من شعبيتها لقنوات اليوتيوب بسبب مقاطعة الاعلانات للبرامج و المسلسلات التي تقدمها.

- **الاحتيال و القرصنه قد تكون مفتوحه في بعض وسائل الاعلام الحديثة كالانترنت وقد اصبح هذا يهدد امن الدول .**
- **الادمان،فقد تصبح وسائل الاعلام بعد فتره وجيزهمهمه لحياة الانسان لا يمكن الاستغناء عنه و هو ما قد يصل به لمرحلة الادمان الفعلي،ويقلص قدرته الانتاجيه ايضا.**
- **المشاكل الصحية من ارهاق للعينين و لاذن و غيرها و عدم الحركة الجلوس امام الشاشات لساعات يؤدي الي السمنه.**
- **الترويج للممنوعات؛لان بعض المشاهد في الافلام و الدعايات تظهر ادمان هذه الامور كشئ مقبةل و ممتع في بعض الاحيان وهو ما يدفع بعض الاشخاص غير المدركين لخطورة هذه الاشياء الى محاوله تجربتها.**

الفصل الثاني

تاثير الاعلام في الشباب

تلعب اجهزة الاعلام المرئيه و المسموعة و المقروءة في عصرنا الحديث دورا مؤثرا في صناعة الرأي العام ورسم الانماط السلوكية للناس و التاثير في القرار السياسيك،بل التاثير في مختلف السياسات العامه للبلد و بذلك بفعل التطور المذهل و السريع في اجهزة الاعلام و وسائل الاتصال المختلفة،والذي مكن الاعلام من امتلاك امكانيات و قدرات عاليه التاثير لم يكن يملكها في السابق،مما اعطى الاعلام سلطه وقدرة لايمكن لاحد تجاهلها.

لكل اعلام اهدافه و ادواته و وسائله في التاثير و الجذب و التغيير و محاولة صنع راي عام متناغم معه،فالاعلام في النهايه يؤلان لصالح سياسات معينه،واهداف محدده،اذ لا يمكن ان نتصور ايه وسيله اعلاميه من دون ان يكون لها اهداف معينه واستراتجيه مرسومه والا تحول الا اعلام عدمي او عبثي.

اكبر شريحه تتاثر بالاعلام ووسائل الاتصال الحديثه هم الاطفال و المراهقين و الشباب،لان هذه الشرائح العمريه تتاثر بسرعه وان غالبية البرامج موجه إليهم.

الاعلام الحديث من اقوى الوسائل المؤثره على الشباب حيث الاخراج الجذاب و ثقافة الصور المؤثره و وسائل الاغراء القويه،كل هذه العوامل و غيرها تدفع هذه الفئه الى الانشداد باهتمام شديد الى اجهزة الاعلام المختلفة و تشهد تكنولوجيا الاعلام و الاتصالات ثورة حقيقيه و مذهلة مما سيزيد من تاثير وسائل الاعلام المختلفة على الناس و الحياة و كل شئ ،وهو ما يعني زيادة الفرص و الامكانات للحصول على المعرفة و العلم و الترويح عن النفس،وفي الوقت نفسه زيادة التحديات التي يفرزها الاعلام الفاسد على القيم الدينيه و الاخلاقيه و المعنويه وتزداد خطورة التحدي الاعلامي،اذا علمنا اننا كمسلمين لا زلنا مستهلكين و لسنا منتجين،مستقبلين و لسنا مرسلين،متاثرين و لسنا مؤثرين،هذا هو حال اعلامنا في معظم الاحيان.

لقد بات الاعلام الغربي و بفضل ما يملكه من وسائل تقنيه متقدمة و تكنولوجيا فائقة القدرة وقدرات ماليه ضخمة يؤثر على العالم،وبات شبابنا يتأثر بصورة ملحوظه بما يُصدره الاعلام الينا من افكار و فلسفات

وسلوكيات و اخلاقيات لا تمت الى مجتمعنا و ثقافتنا بشئ و لايمكن مواجهة هذا التحدي الخطير الا بنفس الوسائل و الادوات ،فلا يمكن مواجهة الاعلام الغربي الا باعلام ملتزم و قوي و مؤثر و لاسبيل لمواجهة ثقافة الصورة الشديدة التاثير في الراى العام العالمي الا بنفس الطريقة مع اختلاف المضمون و المحتوى.

من المجزن ان اعلامنا بصفه عامه يفتقد القدرة على مواجهة التحديات و مخاطر الاعلام الغربي،والمطلوب من الاعلام العربي هو ان يقوم بدوره في تثقيف الشباب و تنمية قدراتهم العلمية و الثقافية،ونشر ثقافة سماحة الدين و بناء الوعي السياسي و الاقتصادي و تعميق الانتماء للدين و القيم و الاخلاق و الوطن و محاربة الفساد و الانحراف و الانحطاط و تنمية الثقه بالنفس و الاعتزاز بالهوية و المحافظة على القيم الروحية و المعنوية.

<u>ظاهرة تقليد الشباب للمجتمع الغربى:-</u>

التقليد في اللغه :وضع الشئ في العنق محيطا به،وذلك الشئ يسمى قلادة و الجمع قلائد.

اصطلاحا:اتباع قول من ليس قوله حجه،

ايضا:اتباع الانسان غيره بقةل او فعل معجبا به او معتقدا الحقيقه فيه.

فقد تجسد التغرب في الطبقه المتغربة من عوام الناس في نمط حياتهم اليوميه و ملبسهم و زينتهم و التقليد الاعمى لاداب الغرب و موضاتهم و تقاليدهم الاجتماعيه.

ان الشباب و عامة الناس فإنهم لا يخسرون الا انفسهم بدخولهم في هذا الموج الموج المهلك،الا ان الجميع يتشابهون من حيث طريقة التفكير و اسلوب التعامل فكلهم سقطوا في هاوية فقدان الذات و الانبهار بالغرب و الايمان به.

اسباب تقليد الشباب للغرب بصوره مختصره و هي كالاتي:

١- الاعجاب بالغرب و تطورهم في العلم و الصناعة،

٢- ضعف الوازع الديني

٣- اهمال الوالدين للابناء و عدم التربيه الصحيحه

٤- التاثر عن طريق الاعلام و الافلام الاجنبيه

٥- محاولة الشاب ان يثبت شخصيته و ذلك باتباع الموضات في الملبس و القصات و غيرها

٦- الفراغ عند الشباب

٧- عدم الثقه بالنفس

٨- اصدقاء السوء لهم تاثير كبير في حياة الشباب

٩- السفر الى الخارج و التاثر بما يشاهده

مظاهر التقليد :

١- اللباس الضيق و الذي عليه شعارات و صور اباحيه

٢- قصات الشعر و ربطات العنق و سوارات الايدين

٣- لبس السلاسل على الرقبه من فبل الشباب مثل افلام العصابات و الجريمة

٤- استكرات و ملصقات و شعارات اجنبيه في العربات و الجوالات والبيوت وغيرها مما يدل على سيطرة العالم الغربي علينا وطمس الهوية العربية .

بعض الحلول كمقترح للحد من ظاهرة التقليد الاعمى :

١- تثقيف الطلبه في المدارس و خاصه في مرحلة الثانوية لما لها من دور مهم في تكوين الافكار.

٢- تفعيل دور الجهات الحكوميه مثل وزارة التجارة في تفعيل منع استيراد ما هو مخالف و غير مفيد وهكذا في بقية الجهات الحكومية.

٣- إقامة برامج و ندوات و برامج اعلامية و لقلءات تفاكر و تحاور حول خطر التقليد الاعمى.

٤- علينا النصح لمن وقع في التقليد الاعمى سواء في المجتمع الذي تعيش فيه او عند مقابلتهم في الاماكن العامه .

٥- عمل مقالات وبحوث و دراسات علمية و تنفيذها على ارض الواقع.

الباب الرابع

هجرة الشباب

الفصل الاول

تعريف الهجرة واسبابها وانواعها

تعريف الهجرة: **هو عملية انتقال الفرد من مكان الى اخر بقصد طلب الرزق او لتحقبق اهداف معينه،وتشير ايضا الى انتقال الفرد الى دوله جديده لا يكون مواطنا رسميا فيها ولكن يعيش في هذه الدوله الجديده بصفه دائمه او مؤقته،كما تشير ايضا الى انتقال الناس الى منطقه او دوله جديده بهدف ايجاد ظروف معيشيه افضل و ايجاد فرص عمل افضل.**

اسباب الهجرة:

هناك اسباب كثيره و متشعبه و لكن يمكن حصرها في نقاط معينه و هى كالاتي:

- **الحرب الصراع:تعتبر الهجرة من اجل الحرب و الصراع من اشكال الهجرة القسرية وهي موجودة**

منذ القدم،ومثالها ازمة الروهينجا في ميانمار حيث هاجراكثر نصف مليون مسلم بسبب التطهير العرقي وايضا كما يحدث في الحرب السورية .

- العوامل الاقتصادية: هي من اكثر العوامل شيوعا و انتشارا و التي تدفع الاشخاص للهجرة بسبب انخفاض المستوى الاقتصادي و الرغبه في البحث عن فرص عمل وفرص معيشيه افضل .
- العوامل الاجتماعيه:تتمثل في الهجرة بدافع ديني او قومي او لعامل اللغة الى المناطق التي يوجد بها اشخاص تربطهم روابط اما دينيه او قوميه او لغوية او غيرها من الروابط.
- عوامل بيئيه:تكون هذه الهجرات غالبا غير طوعيا،أي ان ما يدفع الشخص اليها هي الكوارث البيئيه مثل تلوث المياه و الهواء و الزلازل وهكذا.
- طلب العلم: فكثير من الشباب يلجؤون الى الخارج لتحصيل العلم و طلبه،فقد تتاح امامهم جميع التخصصات العلميه التي يطمحون لدراستها في اوطانهم او قد لا تلبس نوعية التعليم و جودته تطلعاتهم العلمية وروح الابداع و البحث لديهم و بالتلي يكون الهجرة الى الخارج وخصوصا الى

الدول المتقدمة فرصه للشباب لاثبات تفوقهم العلمي و افراد مخزونهم الفكرى و اشباع رغبة البحث و التحري عن كل ماهو جديد ونافع ومفيد.

- **العولمة:** فمن تنائج العولمة تحول العالم الى قرية صغيره يسهل التبادل الثقافي بين الناس فيما بينهم،فالشاب العربي يتعرف على ثقافات اخرى بكل سهوله من خلال التلفاز او شبكات التواصل الاجنماعي المختلفة،وقد تغريه تلك الثقافات على الرغم من تعارضها مع قيم امتنا و حضارتها الاسلاميه،وقد يشجعه ذلك الى الهجره الى الخارج
- **الطموح والاحلام:** قد تصور بعض وسائل الاعلام بعض الدول في الخارج على انها ارض تحقيق الاحلام بما لا يعكس الواقع الحقيقي و التحديات فيها بالصوره المطلوبة.

انواع الهجرة:

للهجرة انواع وهي كالاتي:

١- هجرة داخليه.هي انتقال الاشخاص للاقامة من مكان الى مكان اخر داخل بلدهم،وفي البلدان النامية تكون الهجره الداخلية على شكل واحد هو الانتقال من الارياف الى المدن ،اما في الدول المتقدمة فيظهر نوع اخر من الهجرة و هو الهجرة المعاكسه أي من المدن

الى الريف و اكثر المهاجرين هم كبار السن و المتقاعدين.

٢- الهجرة الخارجية:هي انتقال الاشخاص للإقامه من بلدهم الاصلي الي بلد اخر.

٣- الهجرة الدائمة:يهاجر الاشخاص من وطنهم الاصلي دون عودة وهي اكثرها خطرا.

٤- هجرة مؤقته:يهاجر الاشخاص عن بلدانهم بشكل مؤقت حيث يعودون الى وطنهم بعد تحقيقهم للاهداف معينه.

الفصل الثاني

هجرة الشباب من الريف الى المدن او الى خارج الوطن

هجرة الشباب من الريف الى المدن:

المدينة هي المكان الحضري الاكثر تنظيما من الريف و الاكثر اتساعا في المساحه العمرانية و الشوارع و الاماكن العامة و الدوائر الحكومية،وفيما يجد المرء كل ما يحتاجه من بضائع و معاملات رسميه او تجاريه،ويشمل الريف المناطق التى تحيط بمراكز المدن و ضواحيها و يعرف الريف بهدوئه نسبيا مقارنه مع المدن كما تتسع قيه المساحات المفتوحه الخضراء و المناظر الطبيعية و الثروات الحيوانية ورغم هذه المميزات التي يتمتع بها الريف الا ان العديد من سكانه لا سيما الشباب يهاجرون منه الى المدينه لاسباب عديده وسوف اتناول بإختصار اسباب الهجره من الريف الى المدن وهى كالاتي:

- **التنظيم:ان المدن اكثر تنظيما من الريف من حيث البناء و الحياة العصريه و الاماكن العامه،وترقيم**

المنازل و الابنيه التي يسهل الوصول اليها و هذا غير متوفر في الريف و غيرها من اشكال التنظيم.

- **خصوصية الفرد:ان نمط التعامل بين السكان في المدينة مبني على اساس احترام حريات الاخرين وعدم التدخل فيها بعكس الريف الذي غالبا ما تحكم علاقات افراده البساطه و العفويه و التي تؤدى باي فرد الى سؤال جاره عن وجهته الصباحيه او سبب عودته متاخراالى المنزل،فيما تختفي هذه السلوكيات عند الحديث عن علاقة سكان المدينة بعضهم البعض .**
- **المواصلات:يعاني الكثير من الموظفين و طلبه الجامعات من صعوبة توفر المواصلات من و الى قراهم او الاماكن الريفيه التي يسكنونها فتجدهم يتاخرون عن دوام العمل او الى المحاضرات الباكره في مؤسسات التعليم و حتى في طريق عودتهم اليها يقضون بالساعات لانتظار مركبة اجرة،وان وجدت فغالبا سيطول الطريق حتى تصل الى المنزل وهذا ما يرفع كلفة الموصلات في نهاية الامر يدفع هؤلاء الى اختيار المدينه كمكان للاقامة والسكن عوضا عن الريف.**

- **البحث عن الذات:من الصعب الا يرتبط الساكن في الريف بعاداته و تقاليده و هي في غالب الاحيان لاتعطي الفرد مجالا للتعبير عن ذاته او الاستقلال بها،فاذا اختلفت عوائل الريف تحتم على الافراد جميعا التخاصم،واذا خالف احدهم ذلك تنبذه الجماعه او انها لا تاخذ برايه او مشورته.**
- **تيسير المعاملات: المدينه هي المركز الاداري للمناطق السكنية القريبة منها كافة،وفيها العديد من الدوائر الحكوميه التي تقدم الخدمات المتعلقة بضروريات الحياة المواطنين،كما يسهل على الفرد الوصول لتلك الدوائر زمنيا حيث لا يستغرق بضع دقائق خلاف الريف فيحتاج يوما كاملا او اكثر لإنهاء معاملاته الرسميه.**
- **الفعاليات الثقافية و الاماكن الترفيهيه:لا يولي الريف الاهتمام بالناحيه الثقافية مثل المسرح والشعر و الحفلات الموسيقية الراقيه وساكن الريف كل اهتمامه ينصب على ضروريات الحياة من واقع البيئه .**

وهذا ينطبق على الترفيه ايضا فاماكن الترفيه محدودة و مقتصره في الاماكن الطبيعية،اما المدينة فتسعى الى خلق شكل جديد من الترفيه

باستمرار من مطاعم وحدائق ومدن مائيهو اسواق كبيرة وغيرها من اماكن الترفيه الحديثة.

هجرة الشباب الى خارج الوطن:

لا يرغب الناس عاده بالهجرة من اوطانهم ،ذلك ان الوطن عزيز على قلب الانسان و لايستغني عنه بحال و لكن ما يرغم الانسان على الهجرة بلا شك هي اسباب قاهرة و تحديات و عقبات تواجه فئة الشباب في المجتمع التي تكون لها اهداف و طموحات مشتعله،والتي قد تختلف من شخص الى اخر و مع ذلك تعد هجرة الشباب هي الاكبر في الاونة الاخيره.

ان العديد من الشباب عندما يهاجرون خارج اوطانهم يكون طموح وهم الاغلبية هو الظفر او ايجاد وظيفة مناسبة تتلائم مع مؤهلاته العلمية و توفر له دخلا مناسبا يؤمن له الحياة الكريمة،فكثير من البلدان العربية تواجه مشكلات اقتصادية على راسها البطاله سواء ظاهرة منها او المقنعه وما يسببه ذلك من يأس في نفوس الشباب و رغبه عارمه في الهجرة و البحث عن فرص و افاق ارحب و جديدة.

و ايضا فقد تحول العالم الى قرية صغيرة يسهل التبادل الثقافي بين الناس فيها فالشاب العربى يتعرف على ثقافات اخرى بكل سهولة من خلال التلفاز او شبكات التواصل الاجتماعي و شبكات الانترنت بصورة

عامه،وقد تغريه تلك الثقافاتعلى الرغم من تعارضها مع قيم امتنا و حضارتنا الاسلامية،وقد يشجع ذلك على الهجرة الى خارج حتى يكون جزءا من تلك الثقافات التي اعجب بها.

كذلك يلجؤون الكثير منهم من اجل التحصيل العلمي فقد لا تتاح امامهم جميع التخصصات العلمية التى يطمحون اليها في و طنهم او قد لا تلبي نوعية التعليم و جودته تطلعاتهم العلميه و روح الابداع و البحث لديهم ، مما يدفعهم الى الهجرة و خصوصا الى الدول المتقدمه.

وايضا قد تصور وسائل الاعلام بعض الدول على انها ارض تحقيق الاحلام و المعجزات و هذا من ضرب الخيال، لانه لاتخلوا دوله من مشاكل ودائما بعض وسائل الاعلام لا تعكس الواقع الحقيقي لهذه الدول و التحديات فيها.

تعد الحروب من اهم اسباب الهجرة بصورة عامه و الشباب بصفة خاصة رغم انهم الوقود الحقيقي لها الا ان البعض يفضل الابتعاد عن النزعات و المشاكل و الحروب التي تدور في الدولة .

الفصل الثالث

اثار الهجرة الخارجية

للهجرة انواعها المختلفة اثار ايجابيه و اثار سلبيه واضحه على مناطق الجاذبة للسكان و الطارده لهم على حد سواء ومن اهم هذه الاثار =

أ- الاثار الديموغرافية:الهجرة تؤثر على حجم السكان و توزيعهم و خصائص تركيبهم فالمناطق الجاذبة للسكان و التي تستقبل الوافدين يتسبب عنها زياده في حجم السكان بخلاف المناطق الطارده للسكان التي ينزح منها الشباب و ينجم عنه نقص في عدد الشباب لهذه الدولة.الاثراء الثقافي و التنوع السكاني .

ب- الاثار الاقتصادية:تشمل عدد من الفعاليات الاقتصادية المرتبطه بها مثل القوى العاملة و المهارات و الادخار و سوق العمل و الاستهلاك و بذلك تختلف الاثار الاقتصادية بين المناطق الجاذبة و المناطق الطاردة،ففي المناطق الجاذبة يزداد عرض القوى العاملة وإذ ما تزايد أعدادهم كثيرا تقل اجورهم وبالتالي قد تولد البطاله مما ينعكس اثارها الاجتماعية السلبيه على المجتمع و خاصه المهاجرين فضلا على

ارتفاع بدلات الايجارات و اسعار المواد الغذائيه و قلة تقديم الخدمات العامه ،اما في مناطق الطرد فهي على عكس من ذلك حيث تسبب نقص في الايدي لسوق العمل و قد يؤدي الى ارتفاع في الاجور للعمال وهكذا.

رفد السوق المحلي بقوى عاملة من الشباب ،وخصوصا اذا كان البلد المُهاجر اليه ترتفع فيه نسبة كبار السن.

سد الفجوة فيما يتعلق بالمعاشات التقاعدية،من خلال ما يساهم به الشباب المهاجرون عند دفع الضرائب المترتبه عليهم.

زيادة الحوالات الماليه الى البلد الاصل الذي هاجر منه هؤلاء الشباب ،وهذه الحوالات تفوق المعونه الاجنبيه على الاغلب و تقلص نسبة البطالة بين الشباب.

قد يؤدي الى بعض الاثار الاجتماعيه ايضا ،منها:

- **الشعور الدائم بالغربه**
- **فقدان الشعور بالاسقرار**
- **البعد عن الاهل و الاقارب و الاصدقاء و الاحباب**
- **التخلي عن الكثير من العادات و التقاليد و المبادئ وذلك للتاقلم مع الحياة الجديده.**

- **اكتظاظ المهاجرين في احياء تفتقر الى التخطيط الهندسي المناسب لعيش حياة صحية و أمنه .**
- **ارتفاع نسبة الاناث في البلاد التي يهاجر منها الشباب .**
- **ارتفاع نسبة الجريمة بسبب سهولة التنقل بين البلاد .**
- **رفد المجتمع وتطويره بما يحمله المهاجرون معهم من ابداع و ابتكار .**
- **هجرة الادمغة ويعتبر من اخطر انواع الهجرة لفقدان الدولة خير معين لها في بناء وتنمية المجتمع و الوطن بصوره عامه.**

الباب الخامس

انحراف الشباب و العنف

الفصل الاول

مفهوم الانحراف و اسبابه

تعريف او مفهوم الانحراف :-

يعرف الانحراف لغة:بانه الميل و الخروج عن الطريق الصحيح وعن كل ماهو معتاد.

اصطلاحا:بانه اختراق التوقعات الاجتماعية وانتهاكها و الخروج عن المعايير التى يحددها المجتمع و يرتضيها كسلوك وعدم الالتزام بها.

يعرف عالم الاجتماع (كوهين) ويغتبر اكثر التعريفات انتشارا بين علماء الاجتماع،ويعرف الانحراف بانه السلوك الذي يكون خارجا عن التنبؤات المشتركة و الممكنه في محيط النسق الاجتماعي.

اسباب انحراف الشباب:-

هناك الكثير من الاسباب التي تقود الشباب الى طريق الانحراف ولكن هنالك ابرز ما يقود الى الانحراف وهي كالاتي:

أ- الفقر:يقود الفقر لحاله من عدم الاستقرار الاجتماعي و الحرمان الاقتصادي و التي تقود الى لمجموعة من المشاكل الاجتماعية التي تهدد الاسرة؛مما تسبب ابتعاد الابوين عن ابنائهم بسبب انفصال الوالدين و بالتالى يكون قد تشكل عقبه في وجه التنشئه و التربية المثل مما ينتج افرادا ذوي سلوكيات منحرفة.

ب- ضعف الوازع الديني:اذ ان الشباب الذي تخلى او ابتعد عن تعاليم دينه و شرعه سيقع بلاشك في الانحراف بشكل اكبر من الشباب الذي تمسك بها؛لكون الدين احد اسباب التي تعزز مجال الاخلاق و القيم في نفوس الانسان كما تنحيه عن طريق الرذيله و الفواحش و كل ما يمكن ان يؤذي او يزعج المجتمع و الافراد لوجود محاذير شرعية تنحي الفرد عن الوقوع بمثل هذه الرذائل.

ج- الفراغ:اذا فرغ المرء و لم يجد ما يفعله فسيكون و قوعه في الانحراف اسهل، مما يشغل وقته بما يفيد

ولهذا قال رسول الله (ص):(نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس،الصحه و الفراغ).

د- فساد بيئة الانسان:ان الانسان انعكاس لما في بيئته فاذا صلحت صلح و اذا فسدت فسد،فمن نشأفي بيئه تشجع الانحراف او تيسر دربه،فانه سيكون اكثر احتماليه لوقوع في الانحراف من غيره.

ذ- اصدقاء السوء :تزيد احتمالية انحراف الشباب اذا كان اصدقاؤهم كذلك وقد بين رسول الله مدى اقر الرفيق في الحياة الدنيا.

س- فساد والدي الانسان او احدهما: يجب على المرء ان يختار شريكا صالحا ليشاركه حياته و تربية اولاده فان اخلاق الوالدين و تعاملهما و فيمهما تؤثران على الابناء ؛اذ ان الطفل يولد على الفطرة و سلوك والديه وهو ما يؤثر به سلبا او ايجابا.

ش- اليتم: عندما يفقد الانسان والده الذي كان يرعاه و يدبر اموره و اسباب معيشته سيزوره الهم والفقر مما قد يدفعه لكثير من السلوكيات السيئه كالسرقة و بيع المخدرات وغيرها و التالي لطريق الانحراف.

ص- كثرة المال:لايعرف بعض الشباب مقدار النعمة التي هم فيها في حالة الغنى،فيقومون بتبذير المال و

انفاقه باسراف فيما لا فائده منه و فد يكون هذا احد اسباب الانحرافهم.

ض- الحرية المطلقة:عندما يمارس الشباب حريتهم بشكل مطلق و غبر مسؤول فان عواقب الامور تكون وخيمه،فهم يظنون ان معنى حريه يتجسد في قول و فعل ما يشاؤون،وفي الخروج و الدخول دون رقيب وفي لبس وصرف مايريدون،ولا يدركون ان هذه المفاهيم الخاطئه موصله الى طريق الانحراف.

ك- التدخل الخارجي:السماح لاصحاب القلوب الضعيفه و الاجندات المشبوهه في التغرير بشبابناو حرفهم عن اخلاقهم و قيمهم ،وليس بخاف علينا ما تبثه كثير من القنوات الاعلامية من برامج يكون هدفها تدمير اخلاق الشباب و حثهم على الفةاحش والرذيلة.

الفصل الثاني

مظاهر انحراف الشباب و الحد منها

ان الناظر الى مجتمعاتنا ليدرك ازدياد ظاهرة انحراف الشباب بشكل مخيف،ولاشك بأن هذه الظاهرة لها جوانب متعدده ولعل ابرزها الانحراف الاخلاقي؛حينما ترى ازدياد نسبة الشبابالذي يتعاطون المواد الممنوعة التي تدمر عقولهم مثل المخدرات و الكحول و غير ذلك وكما نرى تزايدا مطرداً في جرائم الشرف و الاغتصاب وهتك العرض و التحرش و العلاقات المحرمة بين الشباب،ومن جوانب انحراف الشباب التى لا تقل خطوره عن الجانب الاخلاقي انحرافهم من الناحيه العقائديه عن دينهم اما بالتشكيك فيه او التشدد فيه وغير ذلك.

الحد من انحراف الشباب :

لابد من ايجاد حلول منطقيه تعيد الشباب لطريقهم الصحيح و السليم و النافع لمجتمعهم و هي مسؤولية مجتمعية،ومن ابرز هذه الحلول ما يلي:

أ- تاسيس الفرد و تربيته منذ طفولته على مكارم الاخلاق والفضائل و القيم التي تقيهم من الخوض في

طريق الانحراف عبر تظافر جهود مختلف المؤسسات التربويه و الاجتماعيه كالاسرة و المدرسة،حيث تقع مسؤولية تنشئة هذا الجيل على هذه المؤسسات اساسا فالاسرة التي تعاني حالة من التوتر و المشاكل،والمدرسة التي تنتشر فيها اساليب القوة و العنف في التعليم هي بيئات تشعر الفرد بالظلم و الضياع نتيجه احساسه بفقدان المسؤوليه و القيمه الاجتماعية؛مما يؤدي به الى الانتقام بإتخاذ مناح منحرفه.

ب- انشاء خطه محكمة تشرف عليها الدولة،و المؤسسات التربوية و الدينية و الاجتماعية،وتتبناها لدعم الشباب و الاهتمام بهم و النهوض بطاقاتهم و توجيهها نحو خدمة المجتمع و نفعه،وتطوير ثقافتهم و اشغال اوقات فراغهم عبر تامين ما يناسبهم من اعمال لاجل القضاء على البطالة.

ت- محاولة القضاء على الفقر و تحسين احوال المعيشة للاسر المحتاجه،لتتحقق لكل فرد حياة كريمة خاليةمن ضيق العيش الذي يشكل اجواء سلبيه تقود الشباب للإنحراف.

ث- محاولة القضاء على الجهل عبر فرض التعليم الالزامي للاطفال في المراحل الدراسية،وايجاد ظروف

مناسبه و سليمه لمتابعة دراستهم و الانخراط بإهتمامات وقيم سامية وغايات يعملون على تحقيقها مما يبعدهم عن الانحراف و طرقه.

ج- ان الاعلام له دور مهم في بناء وتوجيه الشباب وعلى الاعلام ان يكون بناء وليس هدام بما يبثه من برامج وان تكون هناك خطة اعلامية تقوم بتوعية الشباب و تبث المواد النافعة لهم و التي تساعدهم في بناء مستقبلهم .

الفصل الثالث

ظاهرة العنف واسبابها

تعريف العنف:هو ايذاء باليد او اللسان او بالفعل،ويستخدم للتعبير عن القوة الجسدية التي تصدر من شخص ما ضد نفسه،او ضد شخص اخر بصورة متعمدة او ارغام هذا الغير بالقوة على فعل شئ او الاعتقاد بشئ دون ارادته بذلك،وقد يكون العنف جماعيا ؛واذ تستخدم ذو خصائص مشتركة القوة و السيطرة من اجل تحقيق تطلعاتها و مصالحها الشخصية.

مظاهر العنف بين الشباب:

اضحى العنف بكل صوره ظاهرة عامة بين فئة الشباب و يأحذ العنف عدة مظاهر،ينطبع بها السلوك الشبابي العنيف،ولهذا التنوع من العنف اسباب تقود اليه،كما له تنائج ايضا لن تكون الا سلبية،ويمكن اجمال هذه المظاهر في الاتي:

١- العنف اللفظي هوالممهد و الموصل للعنف الجسدي في كثير من الاحيان،و يكون بالشتم و الاستهزاء،والتنابز بالالقاب،و نزعة الكبر و الغرور

في مرحلة المراهقة بدافع الانانية و التي تعبر عن ذاتها بالاستهانة بالاخرين و الاستهزاء بهم بالغمز و اللمز،وقد يكون لشبكات التواصل حضور قوي و منبر خصب لهذاالنوع من العنف متى اسئ استخدامه و استغل بشكل خاطئ،

٢- العنف الجسدي مظهر خطير للغنف،ويلجأ اليه الشباب كوسيلة لحل مشكلاتهم،وتحقيق مأربهم،فيجدونه بديل للحوار و التفاهم،ويكون بشتى الوسائل و الاشكال،وينهب بسببه العديد من الضحايا و تسوء العلاقات و تضعف الروابط بين الناس.

ويمكن حصر هذه المظاهر في جانبين و هما:

- العنف المادي:وهو الحاق الضرر بالوجود المادي للغيرسواء في الجسد او الحقوق او المصالح مما يهدد مصالح الانسان و يكون بالضرب و الاغتصاب و القتل و الحرق و غيرها .
- العنف المعنوي:هي جميع الضغوط النفسية التي تمارس علي الانسان للسيطرة علي افكارة و تصرفاته و مبادئه الانسانية،و العمل علي الحد من حرية تفكيره؛مما يتسبب في حدوث ضرر يطرأعلي الناحية السايكولوجية للانسان مثل

الشعور بالاهانه و انتهاك الكرامه و الشعور بالخوف و عدم الامان.

أسباب العنف :-

ان الاسباب التي تؤدي الي العنف كثيرة،ولكن سوف نذكر ابرزها وهي:

١- وجود العنف داخل الاسرة و هي من ابرز المشاكل التي تواجه المجتمع .

٢-الشعور بالنقص؛الراجع الي قلة الامكانات المادية و الاجتماعية و هي حاله نفسية تقود اغلب الشباب الي ارتكاب افعال عنيفة لكسب اشياء بطرق غير مشروعة.

٣- الاعلام بما يبثه من افكار و برامج و لقاءات تعزز ظاهرة العنف علي الانتشار.

٤- البطالة و هو يقود الشباب و غير الشباب الي اتخاذ اشكال من العنف المادي او المعنوى لاشباع حاجاتهم بطرق غير مشروعة.

٥- البعد عن الدين يجعل الشخص يتبع هواه لإشباع غرائزه مما يخرج عن الطريق القويم.

٦- ضعف الدولة و الجهات المسؤوله فيه من ايجاد حلول لمشاكلهم و التحاور معهم.

٧- فقدان العقل و هي نتيجه للغضب او السكر او تناول المؤثرات العقلية بانواعها.

٨- افة النفاق،وهي تقود الي الكثير من المشاكل وسط المجتمع.
٩- الحرمان و الحسد وهما يلعبان دور مهم في اشعال النفوس الضعيفة لكي تقودهم للاعتداء علي الاخرين.
١٠- التعصب الزائد للاراء و المناقشات تقود الي استخدام العنف لكي يكسب هذه المعركة .
١١- دوافع و اسباب سياسيةوهي من ابرز اسباب العنف لدى الغالبية من الشباب من اجل كسب سياسي شخصي .

أشكال العنف :-

١- العنف الاسري :بانه الحاق الاذي بين افراد الاسرة الواحدة كعنف الزوج ضد زوجته و عنف الزوجة ضد زوجها،وعنف احد الوالدين او كلاهما اتجاه الاولاد او عنف الاولاد اتجاه والديهم حيث يشمل هذا الاذي الاعتداء الجسدي او النفسي او الجنسي او التهديد او الاهمال او سلب الحقوق من اصحابها و عاده ما يكون المعنف هو الطرف الاقوى الذي يمارس العنف ضد المعنف الذي يمثل الطرف الاضعف .
٢- العنف المدرسي:اظهار العداوة والنية بالايذاء داخل الوسط المدرسي او الوسط المحيط بالمدرسة و ما يلي ذلك العدوان او النية من سلوكيات تسبب الاذي المادى او الجسدى او النفسى بالاشخاص المعنفين وقد ينشأ

العنف المدرسي باحد محورين:عمودي يبديه المعلم نحو طلابه او العكس،وافقي ينشأ بين الطلاب انفسهم.

٣- العنف الاجتماعي:هو سلوك مادي او معنوي مقصود يسبب ايلاما جسديا او نفسيا،يصدر عن فرد او جماعة او مؤسسة و يستدعي رد فعل متبادل لإلحاق الاذى بالشى المدرك علي انه مصدر فعلي للإيذاء.

٤- العنف السياسي:وهو دائما مرتبط بالحصول علي السلطة او الاحتفاظ بها.

هو وسيلة للتعبير عن الرأي السياسي و الحصول علي الشرعية او كونه وسيلة للانتصار السياسي علي الخصم.هو الذي به فاعله ابتداءا لتحقيق هدف سياسي او للتعبير عن موفق سياسي او يقوم به فاعله ردا علي موقف او حالة او عنف سياسي مسلح.

(هو استخدام القوة او التهديد باستخدامها لإلحاق الاذي و الضرر بالاخرين لتحقيق اهداف سياسية)

وهو ملاحظ في الدول المعاصرة و خاصة في الدول العربية.

٥- العنف الديني:وهو مرتبط بالدين ومدى معرفة الشخص بالدين وهذا ما يشكل خطر لان اغلب العامة يجهلون الدين بصوره كبيره و يعتمدون بصوره اساسية علي اشخاص غير اهل للثقة لكى يأخذوا منهم اراء فقهية و دينية تكون في الحقيقة تدعوا الي

استخدام العنف المطلق و استخدام طاقات الشباب الي التدمير و ليس التعمير و انجرافهم نحو المجهول فقد من اجل فتوى تكون هدفها مصلحه شخصية او سياسية و لاعلاقة لها بالدين.

الفصل الرابع

طرق او وسائل للحد من ظاهرة العنف

مع تفشي مظاهر العنف في مجتمعنا العربي بجميع اشكاله على الجميع الانتباه لخطورته،وعلي مؤسسات الدولةان تضع الخطط والدراسات لمعالجة الوضع و ان تفتح المجال للمتخصصين بان يساهموا بأرائهم و تكون موضع اعتبار لدي الدولة.

هذه بعض الاقتراحات التي قد تساهم في الحد من هذه الظاهرة وهي:

١- تنظيم الندوات لزيادة الوعى الدينيو الاخلاقي و التربوى و التعريف بحقوق الطفل و واجبات المربيين اتجاههم مما ينعكس ايجابا علي المجتمع و تعم الفائدة بصورة ملحوظه علي الدول .

٢-الدراسة العلمية للانظمة و التشريعات التي تضبط سلوك الاطفال في المدارس حتي لايتم ترسيخ في ذهن الاطفال ان العنف يجلب الحل.

٣- محاربة ظاهرة عمالة الاطفال في مختلف مجالات العمل لما لها من افرازات خطيرة علي المجتمع.

٤-استغلال الاعلام و توجيه البرامج للحد من هذه الظاهرة .

٥- ايجاد حلول ناجعة لتسرب الاطفال من المدارس لما له من انعكاسات ضارة في المستقبل.وتوفير وسائل الترفية السليم لهم .

٦- التعزيز من الحريات في المجال السياسي لما له من اثر في نفوس الشباب من طرح افكارهم و همومهم و عدم كبتها .

٧- التزام برامج تثقيفية حول اسلوب الحوار و النقاش لحل المشكلات الاسرية و الاجتماعية و السياسية غيرها.

٨- تطبيق تعاليم الاسلام الحنيف بصورته الصحيحة في الحياة الاسرية.

٩- توضيح المقصد الشرعي من وراء الايات و الاحاديث التي ورد فيها ذكر الضرب؛وذلك حتي لا تستغل من المعرفين لدين الاسلام .

١٠- اشباع الحاجات النفسية و المادية و افراغ الشحنات السالبة و الافكار الغير حميدة لأفراد الاسرة.

١١- تجنب الاسباب الموصله للعنف الاسري مثل التميز بين الابناء و تعدد الزوجات و السماح للاهل و الاقارب بالتدخل في الشؤون الخاصة بالاسرة.

١٢- عدم الاعتماد علي المربيات الاجنبيات في تربية الابناء الامر الذي يؤدي الى نقل ثقافه مغايره عن ثقافة اسرة الطفل.

١٣- تكويين مؤسسات تهتم بشؤون الاسرة و هي مهمه جدا لما لها من اثار ايجابيه تنعكس بصورة مباشرة علي المجتمع و الفرد.

١٤- ادراج قوانين حماية الاسرة و الوقاية من العنف في جميع مناهج المراحل التعليمية.

١٥- وجود محاكم خاصة للبت في قضايا العنف،وتشديد العقوبات .

١٦- القضاء علي البطالة لما له من مردود كبير في الحد من العنف و استغلال الطاقات في التعمير و التنمية و البناء .

End